

## البخارى (26) "سبب نزول آية التيمم" كتاب التيمم باب (1)

### للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام البخارى رحمه الله تعالى في صحيحه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التيمم - 00:00:00  
ابتداء فديننا جاء برفع الحرج. الحرج مرفوع عن امة محمد. صلى الله عليه وسلم قال تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج وقال تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقال - 00:00:49

لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها وقال فاتقوا الله ما استطعتم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما امرتكم به فتومنوا ما استطعتم وما نهيتكم عنه فاجتنبوه ديننا فيه رفع الحرج. قال تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه - 00:01:09  
قال تعالى وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه. والادلة على ذلك كثيرة جدا ومن رفع الحرج اننا نصير الى التيمم عند فقدان المال او عند اضرار المي لنا. اذا كان استعمال الماء سيضرنا صرنا الى التيمم - 00:01:34  
فالسirورة الى التيمم داخلة في باب رفع الحرج عن امة محمد. صلى الله عليه وعلى الله وسلم. فالحمد لله على هذا الدين اليسر. ان هذا الدين يسر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:02

من رفع الحرج رفعه الحرج عنا اذا كنا مرضى خشينا استعمال الماء او بيننا وبين الماء خطر او فقدنا الماء. كل ذلك مسوغ لنا كي تيمم لرفع الحرج عنا. فالحمد لله على هذا الدين القيم - 00:02:25  
كتاب التيمم حتى ينمو في اللغة معناهقصد وفي الشريعة معناهذهب الى التراب وفعل افعال علمناها من سنة النبي كما سيأتي بيانه على نبينا الصلاة والسلام ما كان الوضوء مكان الوضوء عند تعذر استعمال الماء لفقدانه او لكونه - 00:02:52  
يضر ازا كنا مرضى او من اصحاب الاعذار فالتي لم لغة القصد تقول تيممت بلدة كذا كذا اي ذهبت الى بلدة كذا كذا وكذا. ومنه قول الشاعر وما ادرى اذا يممت ارضا - 00:03:24

الخير ام الشر ايها يليني؟ الخير الذي انا ابتغيه ام الشر الذي هو يبتغياني الشاهد من قوله وما ادرى اذا يممت ارضا اي قصدت ارضا ومنه قول كعب بن مالك في حديث هجران النبي صلى الله عليه وسلم له. وان ملك الروم او ملك غسان ارسل له رسالة - 00:03:51  
قال فقرأتها ما فيها الحق بنا انواسك. فانا قد سمعنا ان صاحبك قد قلاك وجفاك فقال فاخذت الرسالة وتيممت بها التنور فسجرتها فيه. يعني القيتها في النار في التنور فالشاهد انه من الماء من المعنى التيمم القصد. تيمموا صعيدا طيبا. اقصدوا الصعيد الطيب - 00:04:21

ازهبوا الى الصعيد الطيب فالتي لم لغة القصد والزهاب الى شيء. اما شرعا فقد سبق بيانه وسيأتي تفصيله قال تعالى بقول الله تعالى فلم تجدوا مالا فتيمموا الم تجدهوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. يعني اقصدوا الصعيد الطيب. اقصدوا الصعيد الطيب - 00:04:51  
فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. صفة المسح ستأتي في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام وتفاصيله ضربة يمسح بها الوجه والكفاف وسيأتي تفصيل ذلك. اما قوله تيمموا صعيدا طيبا. ما المراد بالصعيد؟ قال بعض العلماء قوله - 00:05:21

اهذا القول مجمع على انه داخل فيه؟ قالوا الصعيد التراب. الصعيد التراب فبلا خلاف التراب داخل في الصعيد. لكن هل ينحصر

الصعيد في التراب ام لا فالعلماء لهم هنا سلasse اقوال. فقول ان الصعيد هو التراب. وهي استدلالات القيرين به - 00:05:52  
سيأتي بتفصيل الحديث عنها جعلت لي الارض مسجدا وتربتها طهورا على خلاف في لفظة وتربتها الثاني ان الصعيد الترابي  
ومشتقاته. تراب ومشتقاته كالرمل وكل ما كان من جنس التراب. الثالث ان - 00:06:21

الصعيد كل ما علا وجه الارض كل ما علا وجه الارض. فالشبيه العالى المرتفع يقال عنه صعيد ومنه صعيد مصر. الاماكن مرتفعة في  
مصر. فهي سلasse اقوال في تفسير الصعيد - 00:06:45

الصعيد التراب الصعيد التراب ومشتقاته. الصعيد كل ما على وجه الارض من حجر او شجر او كل شيء على وجه الارض. القول الذى  
لا اختلاف عليه ان التراب داخل في الصعيد. فإذا - 00:07:05

بالتراب اجزى عنك بالاجماع. بغير التراب النزاع قائم فيه. فخروجا من اي خلاف تيم قال تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا  
فلم تجدوا ماء اذا الماء لكن يحول بيني وبينه حائل. يحول بيني وبين الماء حائل. يعني هناك ماء - 00:07:25

لكن هناك اسد في الطريق سيفترسني او قتال سيفترسني او اي عدو يتربص بي فحينئذ الجأ ايضا الى التيم فاني في حكم فاقد  
الماء. الماء موجود امامي موجود امامي وبامكانى استعماله سيفضرني - 00:07:58

سيزيد المرض مرض. سيؤخر الجرح برعا حينئذ استعمل الماء. فليس فقط فلم تجدوا ماء انما ايضا اذا وجد الماء وحال بيني وبين  
استعمال الماء حائل من مرض او خطرا او غير - 00:08:25

لذلك قال اي البخاري حدثنا عبدالله بن يوسف ترون دوما ان العلماء الاولين يقولون فلان ابن فلان. عبدالله ابن يوسف لم يقولوا  
عبدالله يوسف حدثنا عبدالله بن يوسف اخبرنا ما لك وهو ابن انس امام دار الهجرة ما لك بن انس - 00:08:45

امام دار الهجرة امام المدينة في زمانه عن عبدالرحمن بن القاسم جده ابوه القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق. عن ابيه القاسم  
ابن محمد عن عائشة وعائشة اذا ستكون عمتها. اخت محمد ابن ابي بكر - 00:09:15

فهنا راوي يروي عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يقل زوجة النبي وتقدم ان زوج افصح من زوجة خلقوك  
من نفس واحدة وجعل منها زوجها - 00:09:40

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في بعض اسفاره حتى  
اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش - 00:10:00

انقطع عقد لي هياخدوني انقطع لما انقطع سقط وهذا العقد كان مستهارا من اختها اسماء. كان مستعارا من اختها  
اسماء لعله هذا العقد او لعله لا يقضى بسبب حديث الافاك بسبب حديث الافاك - 00:10:20

لعلي اقف هنا عند ما ورد هنا. قال انقطع قالت انقطع عقد لي فيه دليل على جواز تزيين المرأة بلبس العقد وان كانت صالحة وان كان  
زوجها اصلاح الناس. فلا مانع من ان تلبس العقد. ولا يقال لها - 00:10:48

كيف زوجك صالح وانت صالحة؟ اين الزهد؟ كما يقول بعض اخواننا. فان بعض اخواننا مسلا قد يرى مثلا زوجة شيخ مسلا او زوجة  
شخص من الاشخاص لابسة اخت كيف تلبسي اخت؟ اين الزهد؟ فنقول عائشة - 00:11:14

زوجة رسول الله كانت تلبس عقدا وفي ايضا الناس تعارت عقدا من اختها اسماء واسماء ايضا ذات صلاح ذات  
النطاقين رضي الله تعالى عنها انقطع عقد لي. هنا يثبت انه عقدها. فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه. يعني -  
00:11:34

وقف الرسول حتى يبحس عن العقد هنا لم يستعن النبي بجني مؤمن. كان فيه جن مؤمنون اليه كذلك؟ على عهد الرسول. اذ  
صرفنا اليك من الجن لم يستعد الرسول جنبا وقل تعالى ابحس ما عن عن ماذا؟ عن العقد. اذا لا تجوز الاستعانة - 00:12:01  
بالجن ولو جازت لاستعلن الرسول بجني مؤمن يبحس له عن العقد ويبحس لزوجته عن العقد. فالمرأة التي تذهب الى الكائن او  
الدجال كي يسخر لها عفريتا. يبحث لها عن العقد او عن الشيء المفقود هذا ضلال ومن اتي كاهنا او عرافا فصدقه لم تقبل  
له صلاة - 00:12:28

اربعين يوما ويوم يحشرهم جميعا يا معاشر الجن قد استكثرتم من الانس. وقال اولياء من الانس ربنا استمتع ببعض وبلغنا  
اجلنا الذي اجلت لنا. قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله. ان ربك حكيم عليم - [00:12:55](#)

قال فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه فيه حسن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ازواجه. قام يحس عن  
عقد زوجته انا اقضى زوجته عليه الصلاة والسلام - [00:13:15](#)

في حسن خلق الرسول مع نسائه. مع ان معه جيش مع ان معه جيش. واقام الناس معه لان كل الناس تأخروا وبدأ البحث عن عقد  
من؟ عائشة رضي الله عنها - [00:13:36](#)

الجيش كله يحس عن عقد عائشة رضي الله تعالى عنها قالت واقام الناس معه وليسوا على ماء يعني لم يقفوا عند بئر فيه ماء او  
بركة فيها ماء لا بل وقفوا في مكان ليس فيه ماء - [00:13:53](#)

وليسوا على ما وفي رواية اخرى وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة لم لم يواجهوا  
الرسول بالعتاب توقيرا لرسول الله بل بدأوا يصيروا غضبهم على - [00:14:15](#)

عائشة وليس على عائشة مبشرة على ابيها حتى يصل ابوها الخبر لها الا ترى ما صنعت عائشة ففيه جواز توجيه الخطاب الى والد  
الزوجة وليس الى زوجها يعني اذا اخطأ زوجة فلان فيك - [00:14:40](#)

يمكنك ان تذهب الى ابيها بدلا من زوجها الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس. عطلت الرسول  
وعطلت الناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء. ليسوا على ماء وليس معهم ماء - [00:15:05](#)

فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على راضع رأسه على فخذني اني نايم ناقصان نايم عليه  
الصلاوة والسلام راسه على فخذ عائشة رضي الله عنها - [00:15:30](#)

قد نام قد نام فقال حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس بمعنى اخرتي. حبس رسول الله اخرت الرسول وفي الحديث  
احابستنا هي في قول الرسول لصفية بنت حبيبي لما خاضت في الحج - [00:15:50](#)

فحبس بمعنى اتأخرت وعطلت قال حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ما وليس معهم ماء. قالت عائشة  
فعاتبني ابو بكر عاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول - [00:16:14](#)

يعني كلها كلاما شديدا لم تحكي يا عائشة لم تحكي عائشة ففي ادب من ادب الخطاب الكلام الذي لا فائدة فيه لا داعي لذكره لا  
داعي لذكره فقد يكون تكلم بالفاظ شديدة وقت غضب لا تذكر - [00:16:42](#)

فايضا الكلام الذي لا فائدة فيه لا تشغل الناس به. المهم انها قالت وكانت فقيهة عالمة قالت فقال ما شاء الله ان يقول اذا نأخذ ادبا في  
الخطاب اذا جئت تحكي قصة - [00:17:06](#)

لا تجلس تسترسل في الصغير والكبير وتضيع اوقات الناس وتضيع اوقات وصحيفتك تملأ كلاما من الذي قيل لا فائدة فيه قالت قال  
ما شاء الله ان يقول. قالت وجعل يطعنني بيده في خاصتي. يعني اضربها باليد في - [00:17:28](#)

جنبها اضربها باليد في جنبها فيه جواز تأديب الرجل ابنته ولو كانت متزوجة ولو كانت متزوجة فاذا جاز هذا جاز للرجل ان يضرب  
ولده تأديبا له وجاز له ان يضرب - [00:17:49](#)

ابنته التي ليست بمتزوجة تأديبا لها. وهذا دليل على ذلك. اذا كان الضرب للتأنديب قالت وجعلت يطعنني بيده في خاصتي وهي طبعا  
تضرب وتسكت لا تتحرك قالت فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذني. يعني لا ت يريد ان توقف  
رسول الله - [00:18:15](#)

وهذا ايضا من حسن اخلاقها ومن جميل تعلوها من حسن اخلاقها لا تزيد ازعاج زوجها ولذلك ام سلمة لما اراد النبي ان يتقدم للزواج  
بها قالت عندي صبية صغائر قالت فيما قالته معنى الحديث اخشى عليك من - [00:18:51](#)

من صياغ الصبية او نحو ذلك فالشاهد من ذلك ان الشخص اذا كان نهما لا تزعجه مرهقا لا تزعجه وفي الحديث حديث الثلاثة الذين  
انطبقت على فمه فم غارهم صخرة. قام احدهم - [00:19:18](#)

تولى الله بالعمل الصالح قال الله انك تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران اكثروا اغبقة غبوقا الا سقيتهم قبل ان اسقي اهلي.  
وانه نابي الطلب فرجعت اليهما وقد ناما - [00:19:43](#)

كرهت ان اوقفهما وكرهت ان اسقي الصبية قبلهما. فوقفت على بابهما حتى طلع الفجر تشهد ان الشخص لا يزعج الابوين الشيختين  
الكبيرين والزوجة لا تزعج زوجها اذا كان مراقا متعبا - [00:20:03](#)

قالت فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله. صلى الله عليه وسلم على فخذني. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح  
حين اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم. انزل الله اية التيمم - [00:20:23](#)  
فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ابا بكر في الحديث الاخر ما نزلت بكم شدة الا وجعل الله لكم منها فرجا وللمؤمنين  
مخراجا نزلت اية التيمم - [00:20:49](#)

فتلاهى الرسول على اصحابه فكانت تخفيفا على هذه الامة كانت تخفيفا على هذه الامة قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصدنا  
العقد تحته يعني العقد كان موجود تحت الجمل تحت ماذا؟ الجمل - [00:21:15](#)  
وبسبب التأخير كان من فوائده انزال اية التيمم. وسبحان الله يدبر الله الامر من السماء الى الارض تأخروا واستمروا في  
البحس يمينا وشمالا مع الوقت. والمقصد الاسمي ان تنزل اية - [00:21:41](#)

تنفع المسلمين الى اخر الزمان. الى اخر الزمان. هم مشغولون في في العقد كي يرجع كل راجع الى بيته ولكن هناك امر فيه خير  
لناس كلهم حبسوا من اجله وهم لا يشعرون - [00:22:05](#)  
الا وهو انزال اية التيمم. فعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا هو شر لكم مؤمن قد تحب شيئا وهو شر  
لك. وقد تكره شيئا وفيه كل الخير لك. كما - [00:22:25](#)

فرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون يوم بدر يجادلونك في الحق بعد ما تبين. سبحان الله! الله يدخل لهم  
نصرًا مؤزرا. وهم خائفون لا يعلمون ويجادلونك في الحق بعد ما تبين. الاية قبلها كما اخرجك ربك من - [00:22:45](#)  
بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانوا يساقون الى الموت وهم ينظرون. واذ يعدكم الله  
احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم. ويريد الله ان يحق الحق بكلماته. ويقطع - [00:23:15](#)

الكافرين ليتحقق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرم عاش ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله  
يعلم وانتم لا تعلمون. بارك الله لنا ولكم في كتابه الكريم. وفي سنة نبيه الامين عليه الصلاة والسلام. وجزاكم الله خير - [00:23:45](#)  
والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد يقول ما حكم صيام  
تسع من ذي الحجة التسع من ذي الحجة ورد في شأنها خبران. خبر عن عائشة رضي الله عنها في صحيح مسلم - [00:24:11](#)  
قالت ما صام النبي صلى الله عليه وسلم العصر في بيته قط. وهذا الخبر بيعلة لا اراها مؤثرة. وهي اختلاف على ابراهيم النخعي  
فرواه ابراهيم النخعي اي رواه الاهمش عن ابراهيم النخعي - [00:24:54](#)

متصلًا الى عيشة ورواه منصور مرسلا. لكن على كل الخبر يسبت اجمالا. عائشة تنفي ان النبي صام التسعة من ذي الحجة ورد خبر  
اخر من طريق جنيدة ابن خالد وعليه اختلاف في الصحابي وفي متن الحديث كذلك - [00:25:20](#)  
مر عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. ومرة عن امه اي ام هنيدة. ومرة عن غيرهما تسبت ان النبي ما ترك صيام العشر  
حدث عائشة ينفي والحديث الاخر يثبت - [00:25:50](#)

هنيد بن خالد لم يوثقه كبير موثق فحدیس عائشة اسبت وفي حال الصحة صحة حدیث هنیدة فالجمع ممكن بان يقال ان النبي صام  
في بيت امرأة من نساء ولم يضم في بيتي - [00:26:11](#)

الآخر فالامر في ذلك واسع والصيام عمل بران شئت صمت وان شئت افطرت قوله او يسأل عن صحة الحديث اللهم اجرني من النار  
سبع مرات بعد الفجر والمغرب. استناده ضعيف - [00:26:30](#)

هل يجوز الدعاء في جماعة عند المريض لم يرد هذا عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فيما علمت حدیس من بات اتكلم من عمل

يده بات مغفورا له لا يصح. ما معنى لولا حواء لم تكن انتى زوجها - 00:26:49

من المعاني التي قيلت لولا ان حواء خلقت من ضلع اي ناقصة العقل وناقصة الدين لم تكن انتى زوجها كذا قيل وثم قول اخر  
مرفوض ليس عليه مستند ضحكة الشيخ احمد شاكر ضحكا قويا رحمة الله عليه - 00:27:16

النحو وهي التي حرضت زوجها عن الاكل من الشجرة. وهذا ليس عليه مستند بل ظاهر القرآن يخالفه. لأن ربنا قال فاكلا منها وقال  
فداهما بغرور. نعم خطيب الجمعة يقف بعد انتهاء الصلوة ويتوسل الناس في الميكروفون قائلا قولوا نستغفر لله العظيم وتتوسل اليه  
تبنا الى الله ورجعنا الى - 00:27:44

هل هذا منصور عن النبي؟ لا يؤسر عن النبي صلى الله عليه وسلم هل يجوز ان يكتفي احد نفسه بابي القاسم بعد وفاة الرسول يرى  
فريق من العلماء انه لا بأس بذلك. لانتفاء العلة. ذلك لأن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:17

كي يكونوا في السوق فيقول قائد يا ابا القاسم فاذا التفت قال لم اعنك. فقال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكتنيتي قالوا فلما مات  
الرسول صاغ ذلك والله اعلم هل يصح ان يقال لغير الانبياء عليهم السلام؟ نعم. ذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في عدة احاديث  
- 00:28:38

رجل معه مبلغ من المال بلغ النصاب. حال اليه الحول وهناك مبلغ اخر اقرضه شخصا. هل يخرج زكاة المال على المبلغ كامل ام على  
المبلغ الموجود عنده فقط. اذا كان القرض - 00:29:04

الذى اقرضه حيا اي سيسدد يخرج عليه. اما اذا كان دينا ميتا لا يرجى سداده لا يرجى سداده فلا تخرج عنه زكاة الا اذا اوتى به  
الا اذا اوتى به وفي هذه الحال يخرج عنه زكاة سنة اذا اوتى به اذا كان ميتا. قل سمعت احد الاخوة يقول لا تقل عن عيسى -  
00:29:20

كلمة الله لانك بذلك جعلت كلمة الله مخلوقا كلام هذا غلط لأن النبي هو الذي قال وكلمه القاها الى مريم ما اللادب التي تتعلماها  
الفتاة قبل زواجهما اللادب التي تتعلماها الفتاة قبل زواجهما - 00:29:48

تعلم ما اوجبه الله عليها من صيام وصلة من صلاة وصيام ونحو ذلك. وتتعلم ما اوجبه الله عليها تجاه الزوج واداب المعاشرة  
الزوجية وهناك كتاب للنسائي في هذا الباب اسمه عشرة عشرة النساءولي كتاب مختصر اسمه احكام النكاح والزفاف في سؤال  
وجواب - 00:30:18

ولا انصح ابدا بكتاب تحفة العروسين. لا ننصح به ابدا لما فيه من تجاوزات تخدش الحياء هل الكفارات في الذمة ام تسقط مع  
العجز؟ في الذمة. يعني اذا عجزت عن كفارة اليمين هي في ذمتك - 00:30:46

بعض الاخوة عندما يسلمون من العشاء يؤخرون ركعتي السنة الى بعد الدرس امعلوم اننا ننتهي عن الدرس؟ يعني طيب. اخوانكم  
يشيرون الى صلاة السنة بعد صلاة العشاء نفعل ان شاء الله. وجزى الله الناصح خيرا - 00:31:11

تقول معي مبلغ من المال اريد الذهب عمرة في رمضان المقبل افضل اذهب بالمبلغ امره اما تبرع به للصومال كل فيه خير ان لم  
 تكوني واعتمري فاعتمري هناك ان شاء الله من يجزي في شأن الصومال - 00:31:41

ان لم تكونا وتأمرت فاعتمري ما حكم لبس حزام الظاهر الطبي في الحج؟ احتياطا اطعم ستة مساكين احتياط لكن كتحرير كتحرير  
فاراه مسل الحزام الذي يربط اه المال - 00:32:01

لا ارى ايجابا شيئا على من فعله اني حزام الزهر كان احتياطا يطعم ستة مساكين. اما وجوبا فلا بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:32:26